

# قياس مستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى — دراسة تحليلية في جغرافية التنمية—

أ.م.د. حمادي عباس حمادي & حنان عبد الرضا طاهر

كلية الآداب / جامعة القادسية

تاريخ قبول النشر :- ٢٠١٥/٣/٢٢

تاريخ أستلام البحث :- ٢٠١٥/٢/١٧

الخلاصة :

تحتل التنمية البشرية باهتمام الدول المتقدمة والنامية ، ولاهمية هذا الموضوع اقترحت منظمة الامم المتحدة في عام ١٩٩٠ ان يكون عقد التسعينيات عقد التنمية البشرية لدول العالم ، من خلال تحسين مؤشرات التنمية البشرية (الصحة والتعليم والدخل ) ، وزيادة الخيارات امام الناس ، لتوفير الحياة الكريمة لهم ، و بالنسبة لمنطقة الدراسة تعاني من تنمية بشرية غير متوازنة في مراكز حضرية تتسم بانخفاض مستويات الدخل والمعيشة فيها وضعف الخدمات الأساسية وفقدانها لعوامل تطورها بسبب ظاهرة استقطاب المراكز الحضرية الكبيرة لمواردها ومكاناتها، فظهرت بذلك مشكلات التنمية المتفاوتة بين المراكز التي تعاني من الضغط على خدماتها وبنائها التحتية وتدني مستوى الخدمات المقدمة لسكانها المتزايد نتيجة للزيادة الطبيعية والهجرة غير المخططة ومناطق أخرى فقدت عوامل تطورها واستقرارها .

المقدمة :-

يعد الإنسان حجر الزاوية في أية عملية تنموية فهو الذي يدفع بعملية النمو الى حيث يريد المجتمع في ضوء امكاناته وموارد المتاحة ، ولهذا فهو يعد اساس عملية التنمية واذا ما احيط الإنسان بالعناية المكانية والتدريب المثمر واكتملت له مقومات الصحة والتعليم وجوانب الحياة الاخرى ، وتمسك بالقيم والمبادئ القويمة والاخلاص في العمل امكنه ان يصنع الحضارة والقيام بالتغيير لتحقيق التقدم المنشود . ومن هنا يكون التخطيط المكاني هو الاسلوب الامثل لتحقيق العدالة في توزيع المشاريع التنموية وتقليل التفاوت المكاني في مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي البشرية في المراكز الحضرية في محافظة المثنى .

تتمحور مشكلة البحث الرئيسة بالتساؤل الاتي :

ماهي مستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى ؟ وماطرائق قياسها ؟  
و يفترض البحث ان مستويات التنمية البشرية تتباين مكانياً بين المراكز الحضرية في المحافظة بحسب ادائها التنموي .

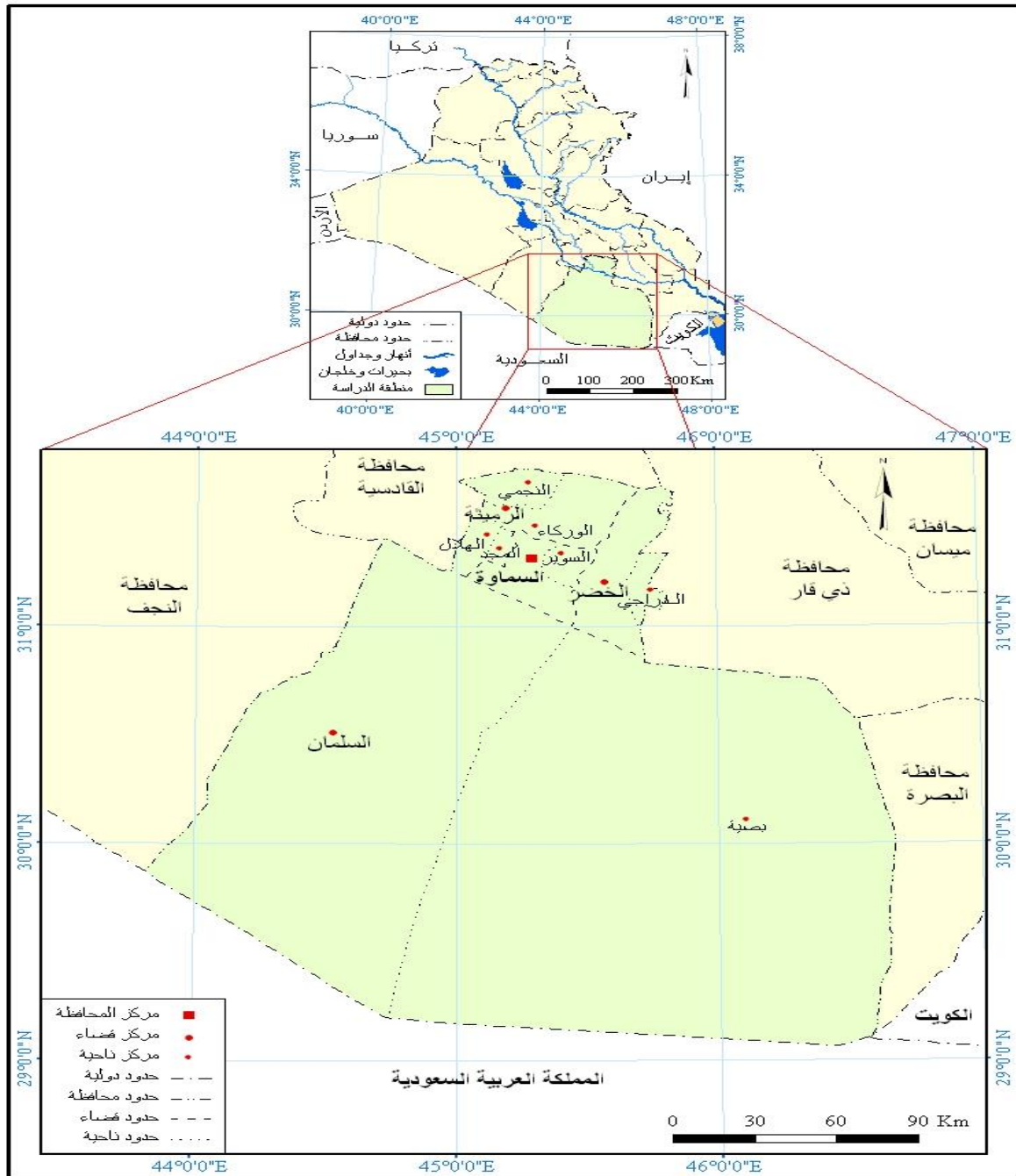
ويهدف البحث الى قياس مستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى اعتماداً على المؤشرات (الادلة) القياسية لاطواع التنمية البشرية المختلفة لمعرفة ترتيب المراكز الحضرية بحسب اداء كل منها ومن ثم معرفة المراكز ذات الأولوية بالاهتمام والرعاية. وقد اعتمد الباحثين على المنهج التحليلي والوصفي عن طريق جمع البيانات وتحليلها للتعرف على مستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية للمحافظة .

وتحتل منطقة الدراسة الجزء الجنوبي من منطقة الفرات الأوسط المكونة من محافظات كربلاء والنجف وبابل والقادسية والمثنى ويحدها من الشرق محافظة ذي قار ومحافظة البصرة ومن الشمال محافظة القادسية ومن الغرب محافظة النجف ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية الخريطة (١) .

أما بالنسبة إلى موقعها الفلكي فتقع بين دائرتي عرض (٢٩,٠٥ - ٣١,٤٢) شمال خط الاستواء وبين خطي طول (٤٣,٥ - ٤٦,٣٢) شرقاً<sup>(١)</sup>.

## خريطة (١)

موقع محافظة المثنى من العراق والمراكز الحضرية لمحافظة المثنى



المصدر: الباحثان اعتماداً على :

- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٠ .
- جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الادارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١١ .

## أولاً : مؤشرات قياس التنمية البشرية

تعد مؤشرات قياس التنمية البشرية وسيلة دقيقة لتصنيف أوضاع التنمية البشرية في أي بلد أو منطقة أو إقليم وتقييم نوعية الحياة للسكان ومدى اشباع حاجاتهم ، إذ أن هنالك حداً أدنى للعيش والبقاء وهنالك حداً أقصى لدرجة الاشباع ، ويتم تقييم الوضع الراهن بين حدي هذا المعيار من مستوى البقاء ودرجته (صفر) الى مستوى الاشباع الكامل ودرجته (١٠٠) (٢) .

ولاهمية هذا الموضوع تم اعتماد دليل التنمية البشرية الذي وضعته الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٠ لتقييم مسيرة التنمية البشرية لأي مركز حضري في المحافظة ومدى نجاح أو فشل السياسات التنموية في تحقيق أهداف التنمية البشرية (٣) ، ويرتكز الدليل على ثلاث مؤشرات رئيسية هي (٤) :

١. طول العمر - العمر المتوقع أو المرتقب عند الولادة - وتكمن أهميته بأن الحياة قيمة بحد ذاتها وإن ارتباطها الوثيق بالتغذية الكافية والصحة الجيدة يجعله أحد المؤشرات المهمة للتنمية البشرية (٥) .

٢. التحصيل العلمي (المعرفة) : ويتضمن شقين الأول معدل الامام بالقراءة والكتابة الذي يعكس امكانية الحصول على فرص التعليم لاسيما التعليم الجيد وقد حظي بـ(ثلاثي الاهمية) ، أما الشق الثاني فهو معدل الالتحاق بمراحل التعليم الابتدائي والثانوي والتعليم العالي . فالمستوى التعليمي يعد واحداً من أوجه التنمية البشرية الذي حظي بـ(ثلاثي الاهمية) ، ومن مبررات استخدامه انه يتضمن المتغيرات التي تتعلق بأعداد وتكوين العنصر البشري الذي يؤدي بدوره الى زيادة الدخل واتساع المشاركة في الحياة المنتجة في المجتمع (٦) .

٣. أما مؤشر نصيب الفرد من الدخل فيعبر عن مستويات المعيشة لتحقيق الحياة الكريمة للسكان (٧) . ويعد هذا المؤشر أحد المؤشرات في القياس فهو يتطلب بيانات عن حيازة الارض والائتمان والدخل والموارد الاخرى ، ونظراً لصعوبة الحصول على العديد من هذه المتغيرات وبهدف تحقيق افضل استفادة ممكنة فقد تم الاعتماد على مستوى الناتج الاجمالي للفرد أي الدخل السنوي للفرد كمؤشر للدخل .

وبمعادلة حسابية بسيطة يمكن معرفة مستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية (٨) إذ يتضح من الجدول (١) ان قيمة دليل كل مؤشر تتراوح بين قيمتين قصوى ودنيا لمعرفة الاداء (٩) والشروط الذي قطعه المراكز الحضرية في اشباعها للحاجات الاساسية لسكانها إذ يتراوح المؤشر بين (١- صفر) ويقسم الى ثلاث مستويات من التنمية البشرية وهي (٩) :-

- مستوى عال من التنمية البشرية يتراوح بين (٠,٨٠٠ - ١,٠٠٠) .

- مستوى متوسط من التنمية البشرية يتراوح بين (٠,٥٠٠ - ٠,٧٩٩) .

- مستوى منخفض من التنمية البشرية يتراوح بين (٠ - ٠,٤٩٩) .

ومن ثم يمكن حساب دليل التنمية البشرية لكل مركز حضري في محافظة المثنى ؛ كما يوفر دليل التنمية البشرية (H.D.I.) امكانية إجراء المقارنة بين المراكز الحضرية في الأداء التنموي لمعرفة القيمة التي حققها مركز حضري ما والقيمة القصوى الممكنة وبالتالي معرفة مواطن القصور والشروط الذي يتعين على المراكز الحضرية قطعه ووضع الحلول لذلك<sup>(١)</sup> جدول (١)

القيم الدنيا والقصوى للمتغيرات الرئيسة لحساب دليل التنمية البشرية

| المؤشرات                                                                              | القيمة القصوى | القيمة الدنيا |
|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------|---------------|
| العمر المتوقع عند الولادة (بالأعوام)                                                  | ٨٥            | ٢٥            |
| معدل الامام بالقراءة والكتابة للبالغين (%)                                            | ١٠٠           | صفر           |
| نسبة القيد الاجمالي <sup>(*)</sup> (%)                                                | ١٠٠           | صفر           |
| متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي<br>الأجمالي (بحسب تعادل القوة الشرائية<br>بالدولار) | ٤٠٠٠٠         | ١٠٠           |

المصدر:

- حمادي عباس حمادي الشبري ، التنمية البشرية تطور المفهوم ومؤشرات القياس - مقارنة في جغرافية التنمية- ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد (١٠) ، العدد (٢-١) ، شركة البرهان للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٢٢ .

(\*) تمثل نسبة القيد الأجمالي عدد الطلبة المقيدين في أي مستوى تعليمي ، سواء كانوا ينتمون ام لا ينتمون الى الفئة العمرية المناسبة لذلك المستوى كنسبة مئوية من السكان ينضوون ضمن الفئة العمرية المناسبة لذلك المستوى ، انظر الى : برنامج الأمم المتحدة الأنمائي ، تقرير التنمية البشرية ١٩٩١ ، نيويورك ، ١٩٩١ ، ص ٢٧ .

ويتم حساب دليل التنمية البشرية لكل مركز حضري من خلال استخدام القيم الفعلية لمؤشرات التنمية البشرية للمراكز الحضرية في محافظة المثنى الجدول (٢) والقيم الدنيا والقصوى الجدول (١) اذ يتم اشتقاق ادلة المكونات الثلاثة ودليل التنمية البشرية وفقاً للمعادلة الآتية :-

دليل مؤشر التنمية = (القيمة الفعلية - القيمة الدنيا) ÷ (القيمة القصوى - القيمة الدنيا)

جدول (٢) قيم مؤشرات التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى لعام ٢٠١٢

| المركز<br>الحضري | العمر المتوقع | معرفة القراءة<br>والكتابة<br>للبنات<br>(%)(*) | نسبة القيد<br>الاجمالي (%) | متوسط نصيب<br>الفرد السنوي(*)<br>(دولار) |
|------------------|---------------|-----------------------------------------------|----------------------------|------------------------------------------|
| م.ق. السماوة     | ٥٨,٢          | ٨٨,٩                                          | ٥٨,٧                       | ٦٤٩٢,٩                                   |
| م.ن. السوير      | ٥٨,٢          | ٧٦,٩                                          | ٥٥                         | ٦٤٩٢,٩                                   |
| م.ق. الرميثة     | ٥٨,٢          | ٨٢,٥                                          | ٥٧,٧                       | ٦٤٩٢,٩                                   |
| م.ن. المجد       | ٥٨,٢          | ٧١,٤                                          | ٥٣,٣                       | ٦٤٩٢,٩                                   |
| م.ن. الوركاء     | ٥٨,٢          | ٧٨,١                                          | ٥٥,٤                       | ٦٤٩٢,٩                                   |
| م.ن. النجمي      | ٥٨,٢          | ٧٥                                            | ٥٢,٢                       | ٦٤٩٢,٩                                   |
| م.ن. الهلال      | ٥٨,٢          | ٧٣,٩                                          | ٥٤,٧                       | ٦٤٩٢,٩                                   |
| م.ق. السلطان     | ٥٨,٢          | ٧٤,٤                                          | ٤٩,٧                       | ٦٤٩٢,٩                                   |
| م.ن. بصية        | ٥٨,٢          | ٦٨,٣                                          | ٤٤,٨                       | ٦٤٩٢,٩                                   |
| م.ق. الخضر       | ٥٨,٢          | ٧٨,٦                                          | ٥٧,٨                       | ٦٤٩٢,٩                                   |
| م.ن. الدراجي     | ٥٨,٢          | ٧٤,١                                          | ٥٤,٢                       | ٦٤٩٢,٩                                   |

المصدر : الباحثان اعتماداً على بيانات :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأتامي ، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٦ .

- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية المثنى ، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء ، بيانات (غير منشورة ) ، للعام الدراسي (٢٠١١، ٢٠١٢) .  
(\*) استثمار الاستبيان .

- تم توحيد متوسط نصيب دخل الفرد السنوي لكونه من نتائج الدراسة الميدانية التي قد لا تتضح فيها بعض الجوانب لعدم الافصاح عن الدخل الحقيقي .

وبتطبيق المعادلة على مركز قضاء السماوة يكون :-

$$- \text{ دليل العمر المتوقع} = (25 - 58,2) \div (25 - 85) = 0,553 .$$

$$- \text{ دليل التعليم} = [ (0,889) + (0,587) ] \div 2 = 0,788 .$$

$$- \text{ دليل نصيب الفرد من الدخل} = (\log 100 - \log 6492,9) \div (\log 100 - \log 40000) = 0,692 .$$

$$- \text{ دليل التنمية البشرية} = 3 \div (0,692 + 0,788 + 0,553) = 0,678 .$$

وبنفس الطريقة يتم حساب دليل التنمية البشرية لكل مركز حضري في محافظة المثنى .

وبعد احتساب دليل التنمية البشرية لكل مركز حضري في المحافظة يمكن معرفة اتجاه التنمية البشرية لكل منها لأهميتها في تقويم السياسات والبرامج والخطط التنموية كونها تمثل بداية الاتجاهات المستقبلية للوضع الاقتصادي والاجتماعي وذلك لأن وضع السياسات والتدابير لتحقيق أهداف التنمية البشرية بمثابة تغير اجتماعي مخطط لتحقيق تنمية الطاقات والموارد البشرية في المجالات المختلفة لأهداف التنمية المطلوبة<sup>(١١)</sup>.

#### ثانياً مستويات التنمية البشرية :

صنفت المراكز الحضرية لمحافظة المثنى ضمن فئة التنمية البشرية المتوسطة وتتباين قيم دليل التنمية البشرية بين المراكز الحضرية في عام ٢٠١٢ ويمكن توضيح ذلك من خلال المستويات الاربع للدرجة المعيارية ، الجدول (٣) والخريطة (٢) ، وعلى النحو الآتي :

- المستوى المرتفع : وتبلغ درجته المعيارية (+٠,٥٠) فاكثر) وقد ضم كل من مركز قضاء السماوة بالمرتبة الاولى ومركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية ومركز قضاء الخضر بالمرتبة الثالثة ، وقد بلغت قيم دليل التنمية البشرية فيها نحو (٠,٦٧٨ ، ٠,٦٥٦ ، ٠,٦٥٤) لكل منها بالتتابع وسبب ذلك يعود لارتفاع قيمة المؤشر التعليمي في هذه المراكز الحضرية اذ ترتفع نسبة السكان الملمين بالقراءة والكتابة بين البالغين بعمر (١٥ سنة فاكثر) اذ بلغت نحو (٨٨,٩ ، ٨٢,٥ ، ٧٨,٦ %) لكل منها على التوالي .

- المستوى المتوسط : وتراوح درجته المعيارية بين (+٠,٤٩ - ٠,٠٠) وقد شمل كل من مركز ناحية الوركاء بالمرتبة الرابعة بقيمة (٠,٦٥٠) ومركز ناحية السوير بالمرتبة الخامسة بقيمة (٠,٦٤٧) .

- المستوى المنخفض : وتتنحصر درجته المعيارية بين (-٠,٠١ - -٠,٤٩) ، وقد تضمن كل من مركزي ناحيتي الهلال والدراجي فقد شغلا المرتبة السادسة اذ بلغت قيمة دليل التنمية البشرية فيهما (٠,٦٤٠) ، وجاء مركز ناحية النجمي بالمرتبة السابعة بقيمة (٠,٦٣٩) .

- المستوى المنخفض جداً : وتبلغ درجته المعيارية (-٠,٥٠ فأقل) وقد تضمن كل من مركز قضاء السلطان بالمرتبة الثامنة بقيمة (٠,٦٣٦) ومركز ناحية المجد بالمرتبة التاسعة بقيمة (٠,٦٣٣) ، فيما سجل مركز ناحية بصرية مرتبة متأخرة اذ جاء بالمرتبة العاشرة بقيمة (٠,٦١٧) ويعود ذلك الى انخفاض المؤشر التعليمي فيه اذ تشكل نسبة الامية فيه نحو (٣١,٧%) من اجمالي سكان هذا المركز الحضري فضلاً عن انخفاض نسبة المقيدين في التعليم اذ تشكل نحو (٤٤,٨%) من اجمالي سكان هذا المركز الحضري ممن هم بعمر (٦- ٢٤) سنة في عام ٢٠١٢ .

جدول (٣) قيم الادلة ودليل التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى لعام ٢٠١٢

| الترتيب | الدرجة المعيارية | دليل التنمية البشرية (*) | دليل الدخل | دليل المعرفة | دليل العمر المتوقع | المراكز الحضرية  |
|---------|------------------|--------------------------|------------|--------------|--------------------|------------------|
| ١       | ٢,٠٦             | ٠,٦٧٨                    | ٠,٦٩٢      | ٠,٧٨٨        | ٠,٥٥٣              | م.ق. السماوة     |
| ٥       | ٠,١٣             | ٠,٦٤٧                    | ٠,٦٩٢      | ٠,٦٩٦        | ٠,٥٥٣              | م.ن. السوير      |
| ٢       | ٠,٦٩             | ٠,٦٥٦                    | ٠,٦٩٢      | ٠,٧٤٢        | ٠,٥٥٣              | م.ق. الرميثة     |
| ٩       | ٠,٧٥-            | ٠,٦٣٣                    | ٠,٦٩٢      | ٠,٦٥٤        | ٠,٥٥٣              | م.ن. المجد       |
| ٤       | ٠,٣١             | ٠,٦٥٠                    | ٠,٦٩٢      | ٠,٧٠٥        | ٠,٥٥٣              | م.ن. الوركاء     |
| ٧       | ٠,٣٨-            | ٠,٦٣٩                    | ٠,٦٩٢      | ٠,٦٧٤        | ٠,٥٥٣              | م.ن. النجمي      |
| ٦       | ٠,٣١-            | ٠,٦٤٠                    | ٠,٦٩٢      | ٠,٦٧٥        | ٠,٥٥٣              | م.ن. الهلال      |
| ٨       | ٠,٥٦-            | ٠,٦٣٦                    | ٠,٦٩٢      | ٠,٦٦٢        | ٠,٥٥٣              | م.ق. السلطان     |
| ١٠      | ١,٧٥-            | ٠,٦١٧                    | ٠,٦٩٢      | ٠,٦٠٥        | ٠,٥٥٣              | م.ن. بصرية       |
| ٣       | ٠,٥٦             | ٠,٦٥٤                    | ٠,٦٩٢      | ٠,٧١٧        | ٠,٥٥٣              | م.ق. الخضر       |
| ٦       | ٠,٣١-            | ٠,٦٤٠                    | ٠,٦٩٢      | ٠,٦٧٥        | ٠,٥٥٣              | م.ن. الدراجي     |
|         |                  | ٠,٦٤٤                    |            |              |                    | الوسط الحسابي    |
|         |                  | ٠,٠١٦                    |            |              |                    | الدرجة المعيارية |

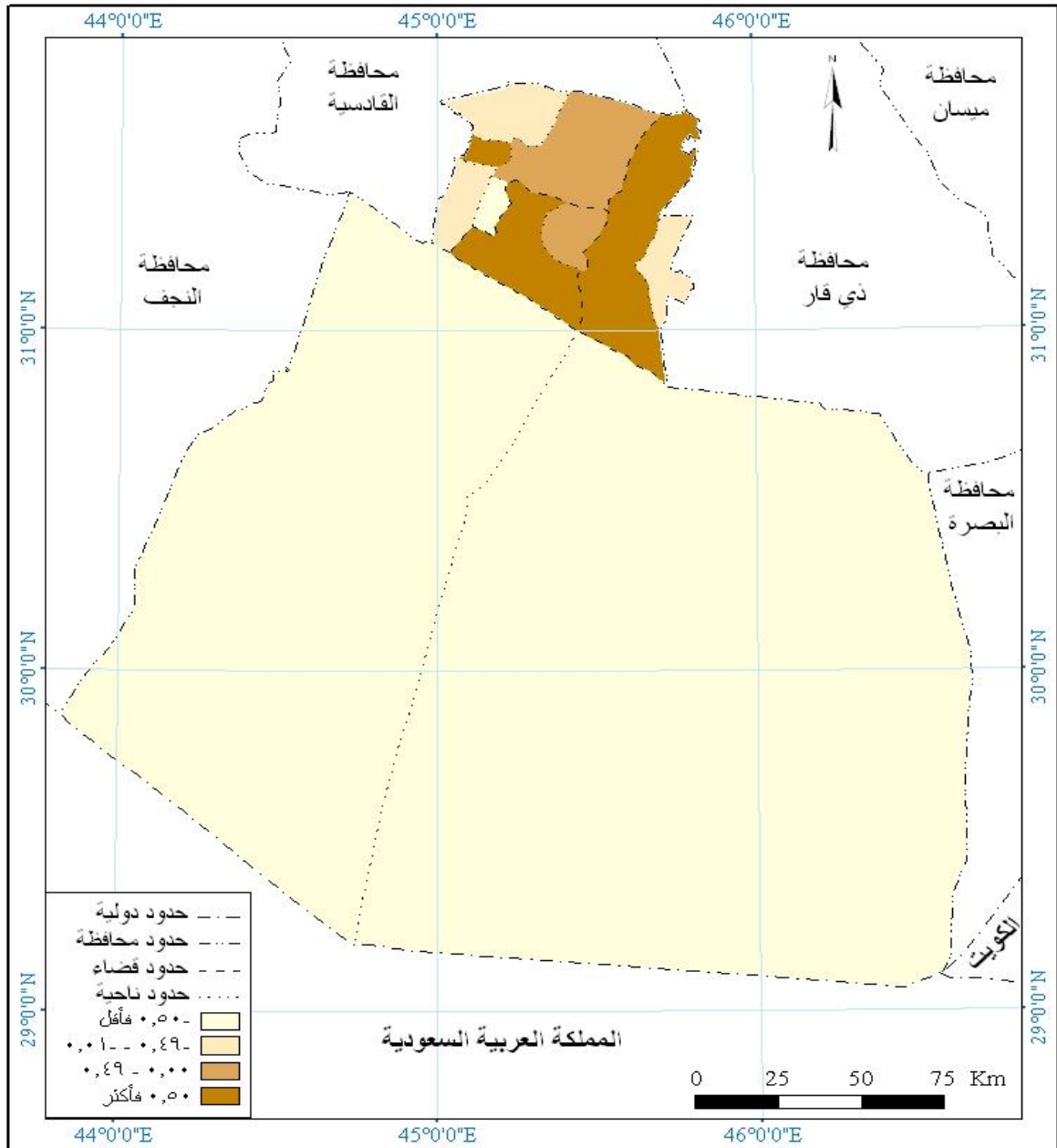
المصدر : الباحثان اعتماداً على :

- بيانات الجدول (٢) .

(\*) دليل التنمية البشرية =  $\frac{1}{3}$  (دليل العمر المتوقع + دليل المعرفة + دليل الدخل) .

## خريطة (٢)

التوزيع المكاني لدليل التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى لعام ٢٠١٢



المصدر : الباحثان اعتماداً على :

- بيانات الجدول (٣) .

وعلى وفق ماتقدم يمكن القول ان دليل التنمية البشرية يعد نقطة انطلاق مفيدة اذ يعد مقياس مختصر يعبر عن مستوى التنمية البشرية لبلد او اقليم او منطقة ما اذ يمكن من خلاله معرفة اماكن الاخفاق في مسيرة التنمية البشرية وتحديد اسبابها وايجاد السبل الناجعة لمعالجتها ، الا انه لايمكن ان يكون معبراً عن المفهوم الواسع والمعقد للتنمية البشرية ، وقد وجهت له انتقادات عدة ، ومن ابرز اوجه القصور التي تشوب مقاييسه الثلاثة للتنمية البشرية هي انها تعد بمثابة متوسطات حسابية لاتظهر التباين سواء في العمر بين الفئات المختلفة او في مستويات القراءة والكتابة بين الجنسين والالتحاق بالمدارس فهي لا تدل على جودة التعليم أو الالتزام والمواظبة على حضور الدروس أو الانجازات الفعلية للتعليم، كما لا يظهر دليل الدخل التفاوت في توزيع الدخل بين فئات المجتمع<sup>(١٢)</sup> ، الا ان اهم مايمكن الاشارة اليه هنا ان مفهوم التنمية البشرية اكثر عمقا وشمولاً واوسع من وسائل قياسه مهما بلغت دقتها ومهما جرى تطويرها مما يتطلب تكثيف الدراسات لتطوير دليل التنمية البشرية ليضم مكونات اساسية ومعبرة واكثر شمولاً والاعتماد عليها في رسم صورة مستقبلية لمنطقة الدراسة والتخطيط للجوانب التنموية المختلفة فيها .

**الاستنتاجات :-**

١. توصلت الدراسة الى تباين قيم مؤشر نسب الالتحاق الاجمالي في التعليم اذ بلغت اعلاها في مراكز اقصية السماوة والخضر والرميثة بنحو (٥٨,٧ ، ٥٧,٨ ، ٥٧,٧ %) بينما كان ادناها في مركز ناحية بصرية بنسبة (٤٤,٨ %) مما يشير الى تدني مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للسكان في المراكز الحضرية للمحافظة .
٢. بلغ العمر المتوقع منذ الولادة نحو (٥٨,٢ سنة) في منطقة الدراسة وهذا يشير الى عدم كفاية وكفاءة الخدمات الصحية المقدمة لسكان المراكز الحضرية في المحافظة مما يتطلب اقامة المزيد من المستشفيات والمراكز الصحية وزيادة عدد الملاكات الطبية والصحية وفقاً للمعايير التخطيطية المعتمدة .
٣. بلغ متوسط نصيب الفرد الشهري من الدخل في المراكز الحضرية للمحافظة نحو (٥٤١,٠٧١ دولار) اي مايعادل (٤٣٦,٣٥٠ دينار عراقي ) بسعر الصرف البالغ (١٢٤٠ دينار عراقي) .
٤. كشفت الدراسة عن تباين قيم دليل التنمية البشرية بين المراكز الحضرية لمحافظة المثنى في عام ٢٠١٢ اذ سجل اعلاها في مركز قضاء السماوة فبلغت قيمة الدليل (٠,٦٧٨) وهذا ناجم عن ارتفاع قيمة المؤشر التعليمي بينما سجل ادناها في مركز قضاء بصرية بقيمة (٠,٦١٧) .

٥. توصلت الدراسة الى تبين قيم دليل المعرفة بين المراكز الحضرية اذ بلغت اعلاها في مركز قضاء السماوة بنحو (٠,٧٨٨) اما ادناها فقد سجلت في مركز ناحية بضية بنحو (٠,٦٠٥) وذلك لتباين نسب المقيدين بالتعليم ومعدلات الامام بالقراءة والكتابة للفئة (١٥ فاكثر) بين سكان تلك المراكز الحضرية .

#### المقترحات :-

١. ضرورة تكثيف الدراسات بهذا الاتجاه لتطوير دليل التنمية البشرية ليضم مكونات اساسية ومعبرة واكثر شمولاً والاعتماد عليها في رسم صورة مستقبلية لمنطقة الدراسة والتخطيط للجوانب التنموية المختلفة فيها .

٢. توجيه الإستثمارات نحو الخدمات والبنى الإرتكازية وأهمها الإستثمار في خدمات (الإسكان والتعليم والصحة والطاقة والطرق والماء الصافي والصرف الصحي) لتحقيق التوازن وتقليل التباين المكاني بين المراكز الحضرية لمنطقة الدراسة .

٣. إجراء تقويم دوري لمستويات التنمية ومؤشراتها المختلفة بإعتماد معايير معتمدة عالمياً واستخدام أساليب تخطيطية حديثة.

٤. تحديد مكامن الضعف والقوة في خطط التنمية الأساسية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى واعتماد معايير علمية جديدة تتناسب والنمو العمراني والهيكل للمراكز الحضرية ومواجهة التحديات التي تواجهها بشكل يحقق أهداف التنمية البشرية وبما يضمن (السلامة الصحية والكفاءة الإقتصادية والعدالة الإجتماعية) .

٥. تطوير القدرات الإدارية والفنية والخدمية للإدارات المحلية وزيادة مشاركتها في عملية البناء وصناعة القرارات والتوجهات التنموية.

٦. تطوير اليات الوحدات التخطيطية في الدوائر الخدمية الرسمية والتوجه الجاد والمسؤول نحو انشاء قاعدة بيانات ومعلومات رصينة وتجسيدا لمبدأ التعاون والتنسيق المتكامل بين دوائر الخدمات المجتمعية المختلفة بما يسهم في توفير الاحصاءات والمعطيات اللازمة لعملية التنمية البشرية ورصد ومتابعة مؤشراتها واتجاهاتها .

## المصادر وبضمنها الهوامش:

- (١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية لمحافظة المثنى ، ٢٠٠٩ ، ص ١.
- (٢) رعد عبد الحسين محمد الغريباوي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص ٧٣ .
- (٣) ابراهيم الدعمة ، التنمية البشرية والنمو الاقتصادي ، دار الفكر للنشر ، عمان ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٢ .
- (٤) اقتصر تقرير التنمية البشرية في عام ١٩٩٠ على ثلاث متغيرات فقط وذلك لعدم توفر البيانات عن المتغيرات الاخرى من جهة ، واستحالة دمجها في مؤشر واحد من جهة اخرى ، ينظر الى :-
- مخيف جاسم محمد الجبوري ، واقع التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي "دراسة تحليلية مقارنة " ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، مجلد (٣) ، العدد (٦) ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٥ .
- (٥) عامر عبود جابر ، ياسين موسى جاسم ، تحليل مكونات التنمية البشرية في الوطن العربي ، مجلة تنمية الرافدين ، مجلد (٣١) ، العدد (٩٧) ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤١ .
- (٦) حمادي عباس حمادي الشبري ، التنمية البشرية تطور المفهوم ومؤشرات القياس - مقارنة في جغرافية التنمية- ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد (١٠) ، العدد (٢٠١) ، شركة البرهان للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٢١ . انظر ايضاً :
- برنامج الامم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ، محاربة تغير المناخ :التضامن الانساني في عالم منقسم ، ص ٢١٢ .
- (٧) عامر عبود جابر ، ياسين موسى جاسم ، تحليل مكونات التنمية البشرية في الوطن العربي ، مصدر سابق ، ص ١٤١ .
- (٨) فراس عبد الجبار عبد الله الربيعي ، قياس كفاءة الاداء الحكومي في العالم العربي بالاعتماد على التحليل الكمي ، مجلة ديالى ، العدد (٥٥) ، ٢٠١٢ ، ص ٧ .
- (\*) يتم معرفة الاداء لكل مؤشر بالمعادلة التالية :
- دليل المؤشر = القيمة الفعلية - القيمة الدنيا
- القيمة القصوى - القيمة الدنيا
- المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية البشرية ، نيويورك ، ١٩٩١ ، ص ٣٤٤ .
- (٩) مخيف جاسم محمد ، واقع التنمية البشرية في العراق في ضوء مؤشرات القياس الكمي لدليل التنمية البشرية -دراسة تحليلية مقارنة - ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد (٧) ، العدد (٢٢) ، جامعة تكريت ، ٢٠١١ ، ص ١١٥ .
- (١٠) محمد المعموري ، مقاييس التنمية البشرية عرض وتقييم "دراسات في التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي " ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٥ .

(١١) باسمه محمد صادق الشبيبي ، مفاهيم في التنمية البشرية ، وزارة التخطيط ، دائرة القوى العاملة ، وحدة التنمية البشرية ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٥ .

(١٢) المصدر نفسه ، ص ٥ .

ملحق (١) بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية - كلية الاداب

قسم الجغرافية / الدراسات العليا

الى السيد رب الاسرة الكريم نرجو تعاونكم بالاجابة على الاسئلة في الاستمارة لانجاز البحث الموسوم)  
قياس مؤشرات التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى - دراسة تحليلية في جغرافية  
التنمية-) علماً ان المعلومات ستناقش بدون ذكر الاسماء ولاعلاقة لاي جهة بذلك بل لغرض البحث  
العلمي راجين تعاونكم معنا لتطوير وتنمية محافظتكم .....ولكم فائق الشكر والتقدير .

### المحور الاول : خاص بالاسرة

معلومات عن رب الاسرة

١. منطقة السكن : اسم القضاء.....اسم الناحية .....

ريف ☐ حضر ☐

٢. التحصيل العلمي حسب الشهادة لرب الاسرة :

امي ☐ لا ويكتب ☐ اب ☐ متو ☐ اعداد ☐ معهد ☐  
جامعي ☐ عليا ☐

٣. هل رب الاسرة على قيد الحياة ☐ متوفي ☐

٤. مهنة رب الاسرة : زراعة ☐ صناعة ☐ خدمات ☐ كاسب ☐ اخرى ☐

٥. هل العمل يناسب مؤهلاتك العلمية نعم ☐ لا ☐

اذا كانت اجابتك ( كلا) لماذا تعمل بهذا .....

٦. هل تلقيت دورة تدريبية لاعادة تأهيلك نعم ☐ لا ☐

معلومات عن الام:

٧. هل الزوجة على قيد الحياة ☐ متوفية ☐

٨. التحصيل الدراسي للام أمي ☐ تقرأ وتكتب ☐ تدائي ☐ متوسط ☐ اعدادي ☐ معهد ☐ جامعي ☐ عليا ☐
٩. مهنة الام : ربة بيت ☐ موظفة ☐ اذا كانت موظفة اين تعمل.....
١٠. عدد الاطفال المولودين خلال عام ٢٠١٢ ، الاحياء ☐ ذكور ☐ اناث ☐ المتوفين ☐ ذكور ☐ اناث (الرجاء ذكر العدد)
١١. عدد افراد الاسرة : ذكور ☐ اناث ☐ المجموع ☐
١٢. الحالة العملية لافراد الاسرة بعمر ١٥-٦٤ سنة (الرجاء ذكر العدد) يعمل ☐ فرد ☐ لايعمل ☐ فرد ، يبحث عن عمل ☐ فرد ، متقاعد ☐ فرد
١٣. عدد العاملين اقل من ١٥ سنة ☐ فرد سبب العمل..... (الرجاء ذكر العدد)
١٤. عدد العاملين ٦٥ سنة فاكثر ☐ فرد سبب العمل..... (الرجاء ذكر العدد)
١٥. هل يوجد في الاسرة مطلق عددا للذكور ☐ فرد ، عددا للاناث ☐ فرد  
ارمل عددا للذكور ☐ عددا للاناث ☐
١٦. عدد الابناء المتزوجين في الاسرة ، عددا للذكور ☐ عددا للاناث ☐
١٧. عدد الابناء العزاب من (١٨ فاكثر) عددا للذكور ☐ عددا للاناث ☐
١٨. عدد الزوجات لرب الاسرة : واحدة ☐ اثنتان ☐ ثلاثة ☐ اربعة ☐

## المحور الثاني : محور التعليم

١٩. عدد الاطفال في الروضة عددا للذكور ☐ عددا للاناث ☐
٢٠. عدد الاطفال في المدارس الابتدائية اقل من (٦-١١) سنة ، عددا للذكور ☐ عددا للاناث ☐
٢١. عدد الاطفال الذين تركوا المدرسة الابتدائية اقل من ١١ سنة ، ذكور ☐ اناث ☐  
سبب تركهم الدراسة .....
٢٢. عدد افراد الاسرة الذين لم يدخلو المدرسة الابتدائية اقل من ٤ سنة ، عددا للذكور ☐ عددا للاناث ☐  
، من ٤-١٥ ☐ عددا للذكور ☐ عددا للاناث ☐  
٦٥ سنة فاكثر عددا للذكور ☐ عددا للاناث ☐
٢٣. عدد أفراد الاسرة ممن يدرسون في جامعة المثني ☐ فرد ، خارج محافظة المثني (في محافظة اودولة اخرى) ☐ فرد
٢٤. ماهو المستوى التعليمي لافراد عائلتك الذين اعمارهم (١٥ سنة فاكثر) (اذكر العدد رجاءاً) لكل مميأتي :

|     |           |     |                |      |
|-----|-----------|-----|----------------|------|
| أ.  | فرد       | فرد | امي:ذكور       | فرد  |
| ب.  | فرد، اناث | فرد | ابتدائية       | ذكور |
| ت.  | فرد، اناث | فرد | متوسط          | ذكور |
| ث.  | فرد، اناث | فرد | اعدادية        | ذكور |
| ج.  | فرد، اناث | فرد | معهد           | ذكور |
| ح.  | فرد، اناث | فرد | جامعة          | ذكور |
| خ.  | فرد، اناث | فرد | شهادة عليا     | ذكور |
| ٢٥. | فرد، اناث | فرد | هل لديكم خريجو |      |

الكلية التالية :

|    |          |         |         |  |  |              |     |
|----|----------|---------|---------|--|--|--------------|-----|
| أ. | يعمل     | لا يعمل |         |  |  | الطبية: نعم  | لا  |
| ب. | لا       | يعمل    | لا يعمل |  |  | الهندسة: نعم |     |
| ت. | لا       | يعمل    | لا يعمل |  |  | العلوم       | نعم |
| ث. | لا       | يعمل    | لا يعمل |  |  | الزراعة      | نعم |
| ج. | ... يعمل | لا يعمل |         |  |  | اخرى.....    |     |

المحور الثالث: معلومات عن الصحة

٢٦. هل توجد رعاية صحية
- للامهات قبل الولادة
٢٧. ☐ ☐ في حالة الم ☐ هل
- تذهب للوحدة الصحية لعيادة خاصة مستشفى
٢٨. كم يبعد عنك اقرب مستشفى
- متر كم
٢٩. كم يبعد عنك اقرب مركز صحي
- متر كم

المحور الخامس: محور الدخل

٣٠. ☐ ماهو مقدار الدخل ☐ ☐ -٥٠٠
- الشهري للأسرة بالدينار العراقي ☐ من ٢٤٩ الف ☐ ٢٥-٤٩٩ الف ☐ مليون فأكثر
- ٧٤٩ الف ٧٥٠-٩٩٩ الف
٣١. ☐ ☐ هل يكفي دخلك
- الشهري لسد احتياجات الاسرة الاساسية ، نعم لا
٣٢. ☐ ☐ ان لم تكن موظفاً ماهو
- عملك ، عاطل قطاع خاص
٣٣. ☐ ☐ ٣٣ هل تتمكن من
- توفير ( ١٠٠ الف دينار) للحالات الطارئة ، نعم لا
٣٤. ☐ ☐ هل تعد اسرتك من
- الفقراء الاغنياء لاغنية ولافقيرة
٣٥. كم تصرف شهرياً على
- الجوانب الاتية :
- أ. الطعام والشراب
- .....
- ب. الايجار
- الشهري.....

- ت. استهلاك الكهرباء.....
- ث. مياه الشرب.....
- ج. النقل والمواصلات.....
- ح. الجرائد والمجلات.....
- خ. الترفيه.....
- د. الدواء والصحة.....
- ذ. التعليم.....
- ر. الملابس.....
- ز. كارت موبايل.....
- المحور السادس :

٣٦. ماهي درجة رضاك عن

واقع حياتك من حيث مدى توفر الخدمات الآتية . علماً ان زيادة الدرجة تعني زيادة الرضا.

|     |       |       |       |           |           |           |           |           |           |           |
|-----|-------|-------|-------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| ١٠٠ | ٩٩-٩٠ | ٨٩-٨٠ | ٧٩-٧٠ | -٦٠<br>٦٩ | -٥٠<br>٥١ | -٤٠<br>٤٩ | -٣٠<br>٣٩ | -٢٠<br>٢٩ | -١٠<br>١٩ | الصحية    |
| ١٠٠ | ٩٩-٩٠ | ٨٩-٨٠ | ٧٩-٧٠ | -٦٠<br>٦٩ | -٥٠<br>٥١ | -٤٠<br>٤٩ | -٣٠<br>٣٩ | -٢٠<br>٢٩ | -١٠<br>١٩ | التعليمية |
| ١٠٠ | ٩٩-٩٠ | ٨٩-٨٠ | ٧٩-٧٠ | -٦٠<br>٦٩ | -٥٠<br>٥١ | -٤٠<br>٤٩ | -٣٠<br>٣٩ | -٢٠<br>٢٩ | -١٠<br>١٩ | السكن     |
| ١٠٠ | ٩٩-٩٠ | ٨٩-٨٠ | ٧٩-٧٠ | -٦٠<br>٦٩ | -٥٠<br>٥١ | -٤٠<br>٤٩ | -٣٠<br>٣٩ | -٢٠<br>٢٩ | -١٠<br>١٩ | الدخل     |

## Abstract :

Thoudy human development with interest developed and developing countries , and the importance of this topic proposed by the United Nations in 1990 to be the nineties decade of human development for the countries of the world , through the improvement of human development indicators (health , education and income ), and increase the options in front of people , to provide a decent life for them , and for the study area suffer from human development is not balanced in the urban centers characterized by low levels of income and of living and poor basic services and the loss of factors of development due to the phenomenon of attracting large urban centers of its resources and capabilities , which showed that the problems of development differentiated between large areas suffer from pressure on services and infrastructure and low the level of services provided to the growing population as a result of natural increase and migration is planned and other areas lost factors of development and stability.